[ 448 ] فلا تتبر أو امني فاني على دين محمد صلى ا عليه وآله. (131) روى الشيخ المفيد في الاختصاص ص 59 عن جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن عبد ا بن عمران، عن عبد ا بن يزيد الغساني يرفعه قال: قدم وفد العراقين على معاوية، فقدم في وفد أهل الكوفة عدي بن حاتم الطائي وفي وفد أهل البصرة الاحنف بن قيس وصعصعة بن صوحان. فقال عمرو بن العاص لمعاوية: هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة علي الذين قاتلوا معه يوم الجمل ويوم صفين فكن منهم على حذر، فأمر لكل رجل منهم بمجلس سري واستقبل القوم بالكرامة، فلما دخلوا عليه قال لهم: أهلا وسهلا قدمتهم أرض المقدسة والانبياء والرسل والحشر والنشر. فتكلم صعصعة (وكان من أحضر الناس جوابا)، فقال: يا معاوية، أما قولك: أرض المقدسة، فإن الارض لا تقدس أهلها وانما تقدسهم الاعمال الصالحة. وأما قولك: أرض الانبياء والرسل، فمن بها من أهل النفاق والشرك والفراعنة والجبابرة اكثر من الانبياء والرسل. وأما قولك: أرض الحشر والنشر، فإن المؤمن لا يضره بعد الحشر، والمنافق لا ينفعه قربه. فقال معاوية: لو أن الناس كلهم أولدهم أبو سفيان لما كان فيهم إلا كيسا رشيدا. فقال صعصعة: قد أولد الناس من كان خيرا من أبي سفيان، فأولد الاحمق والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون - آدم أبو البشر -. فخجل معاوية. وقد ذكر قسما منه السيد محسن الامين في أعيان الشيعة مجلد _____